قواعد الدين

يمكن تعريف الدين بأنه مجموعة الأحكام والعقائد المستمدة من قوة عليا غير منظورة

انواع الاديان من حيث المصدر:

١- الاديان السماوية - مثل الدين الاسلامي والمسيحية واليهودية ومصدرها الذات الالهية ، ويعرف على انه مجموعة العقائد والاحكام التي انزلها الله سبحانه وتعالى على نبي مصطفي عن طريق الوحي والتي تهدف الى اسعاد الانسان والمجتمع في الحياة الدنيا والاخرة.

٢- الاديان غير السماوية – مثل الديانة البوذية والمجوسية والوثنية ، وتعرف على انها مجموعة العقائد والاحكام المستمدة من قوة عليا غير منظورة غير الذات الالهية.

انواع الاديان من حيث الغرض:

١- الاديان الفردية: وتنظم نوعان من الواجبات وهي واجبات الفرد مع ربه وكذلك واجبات الفرد تجاه نفسه فقط.

٢- الاديان الجماعية: تنظم هذه الاديان ثلاثة أنواع من الواجبات وهي:

الأول:- هو واجب الإنسان نحو ربه وهذا ما يسمى (أحكام العبادات)، كالصوم والصلاة والزكاة والحج.

الثاني:- يحدد واجب الإنسان نحو النوع الثالث :- واجب الإنسان نحو نفسه وما يجب ان يتحلى به من قيم ومثل ونظافة الجسد.

الثالث - القواعد الدينية، التي تنظم واجب الإنسان نحو غيره من الناس، بحث تعمل القاعدة الدينة كما تعمل القاعدة القانونية وكلاهما يمنع القتل والسرقة والتعرض لحقوق الغير.

الفرق بين القواعد القانونية والقواعد الدينية:

١- اختلافهما من حيث المصدر

فالقانون مصدره البشر اما الدين فمصدره قوة غير منظورة سواء كانت الذات الالهية او غير الذات الالاهية

٢- من حيث النطاق

الدين الفردي اضيق نطاقا من القانون ، الا ان الدين الجماعي أوسع نطاقاً من القانون، فالدين ينظم علاقة الإنسان بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بغيره من الناس و أن الدين يعتد بالبواعث والنوايا التي تكمن في السرائر، بخلاف القانون الذي لا يهتم سوى بالسلوك الخارجي للأفراد، ولا يأخذ النوايا في اعتباره إلا إذا صاحبتها أفعال مادية ملموسة تدل عليها.

٣.من حيث الغاية المباشرة

قواعد الدين شأنها، شأن قواعد الأخلاق، تهدف إلى الارتقاء بالنفس البشرية والوصول بها إلى مرتبة السمو والكمال، ولهذا فغايتها مثالية، على خلاف القواعد القانونية التي لها غاية انية وهي ضمان انتظام سلوك المجتمع لأنها تسعى في المقام الأول إلى استقرار وأمن المجتمع دون ما تنظر للمثل العليا التي يجب أن يتحلى بها الإنسان.

٤. من حيث الجزاء

سبق أن أشرنا إلى أن الجزاء المترتب على مخالفة القاعدة القانونية هو جزاء مادي حال غير مؤجل توقعه السلطة العامة في الدولة على المخالف فور ارتكاب المخالفة.

اما الجزاء الديني على مخالفة هذه القواعد ، يوقعه الله عز وجل على المخالف، ويكون مؤجلا إلى يوم القيامة.

٥. اختلافهما من حيث مقياس الحكم:

ان قواعد القانون : ان قواعد القانون تحكم على السلوك الخارجي الظاهري المادي لتصرفات الافراد اما قواعد الدين فأنها تحكم السلوك الخارجي وكذلك تحكم النوايا والبواعث وان كمنت في النفس كالغيبة والنميمة.

<u>اوجه التشابه بين القاعدة القانونية والقاعدة الدينية</u>

١- كل منهما توصف بانها قواعد سلوك اجتماعي.

٢- كل منهما توصف بانها قواعد عامة مجردة.

٣- كل منهما توصف بانها مقترنة بجزاء.

٤- يتشابهان من حيث الغاية الغير مباشرة لان كلاهما يسعى الى اسعاد المجتمع والوصول به الى مرحلة السمو والكمال الذاتي.

٥- كلاهما يتميز بالوضوح والاستقرار وسهولة التعرف عليها بمجرد الرجوع لمصادرها.